

مناقشة النتائج : هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي في علاج اضطرابات التعلم وأثره في تقدير الذات لدى عينة من الأطفال المتعلمين في المرحلة الأساسية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى النتائج الآتية : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس شدة التعلم لصالح أفراد المجموعة التجريبية . وهذه النتيجة تبين مدى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم والمستند إلى فنيات ونشطة متعددة ساهمت في خفض اضطرابات التعلم لدى أفراد عينة الدراسة التي خضعت للبرنامج التدريبي ، ويمكن تبرير التحسن في الطلاقة اللفظية لدى أفراد العينة التجريبية إلى طبيعة البرنامج التدريبي المستخدم، وما يتضمنه من أنشطة متعددة ومتنوعة كان لها الأثر الإيجابي في نتائج الدراسة الحالية ، حيث إن فنيات المستخدمة في البرنامج الحالي كالاسترخاء مثلاً كان لها دور مهم في علاج اضطرابات التعلم حيث إن تدريب الأطفال المتعلمين على فنيات الاسترخاء يساهم في التخفيف من حدة القلق والإحباط والتوتر الذي يزيد من شدة اضطرابات التعلم ، كما أن تدريب الطفل المتعلم على الاسترخاء يساعده على التخفيف من حدة التعلم، ويساهم في زيادة الطلاقة الكلامية لديه، وبالتالي انعكس على تكوينه النفسي بشكل إيجابي ويرفع من تقدير لذاته ويزيد من دافعيته في الإقدام على التواصل والتفاعل مع الآخرين من خلال استخدامه الكلام بكل سلاسة وطلاقة ويسر ، كما أن لأسلوب اللعب الدور والفنيات المستخدمة في البرنامج الحالي الأثر الإيجابي في خفض اضطرابات التعلم وزيادة الطلاقة الكلامية ، حيث دُرّب الطفل المتعلم على لعب الدور وإتقان الأدوار المختلفة التي كانت تمثل طرقاً وأساليب للتواصل والتفاعل اللفظي من خلال مساعدة الطفل أن يعيش جلسات حوارية فعلية يُدرّب من خلالها الطفل على طرق التعامل مع الظروف النفسية والإحباطات التي يعانها عند محاولته إصدار الكلام ووقعه في التعلم ، حيث درّبوا على خلق ظروف داعمة تساعدهم على التخلص من حالات القلق والإحباط وقلة الحيلة والتصدي لتلك الحالات بأساليب وطرق إيجابية ترفع من تقديرهم لذاتهم وتساهم في زيادة الدافعية لديهم وإقحامهم على استخدام الكلام بكل يسر وسلاسة وطلاقة . وتكون هذه النتيجة قد اتفقت أغلب مع الدراسات كدراسة كل من عفراء (٢٠١١) ودراسة (التوني ٢٠١١) ودراسة حسيب (٢٠٠٧) ودراسة الرعود (٢٠٠٩) ودراسة المليجي (٢٠٠٩) والدراسة التي أجراها مركز أبحاث التعلم الاسترالي (٢٠٠٠) ، التي أظهرت جميعها فاعلية البرامج المقدمة في علاج اضطرابات التعلم . وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة المتعلمين تعزى للبرنامج التدريبي ولصالح المجموعة التجريبية. وهذه النتيجة تبين مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مستوى الثقة بالنفس، وأن الفنيات والأساليب المستخدمة في هذا البرنامج ساهمت في رفع مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة التجريبية من خلال التخلص من الظروف النفسية السلبية، وحالات القلق والإحباط والتوتر التي ظهرت لديهم نتيجة لما يعانونه من اضطرابات التعلم حيث إن طرق العلاج والأساليب التي استخدمت في هذا البرنامج وما فيها من فنيات وأنشطة ساهمت في اكتساب الطفل طرق التعامل مع الظروف النفسية السلبية التي تسبب الإرباك والقلق والتوتر حيث درّبوا على مواجهتهم تلك الظروف بطرق إيجابية تؤكد ثقتهم وتعززها، كما درّبوا على الأنشطة المختلفة يتم فيها توجيه طاقاتهم واستثمارها والتدريب على التعبير عن أفكارهم ورغباتهم ومشاعرهم بطرق إيجابية مختلفة ، كما ساهمت فنيات البرنامج الحالي وأساليبه في تدريب الأطفال على استخدام استراتيجيات الأحاديث الذاتية التي يتم فيها تدريبهم على الخلو في النفس والتركيز على شي معين دون تشتت ودون تشويش سامحاً لعقله التجوال في الأحداث والظروف المحيطة به دون التحكم فيها ، كما أن أسلوب طرح الطفل على نفسه أسئلة متنوعة والإجابة عنها كان له الأثر الإيجابي في تعريف الطفل عن ذاته أكثر، وأن يتعرف إلى خصائصه الداخلية، وأنه قادر على التغلب على الظروف النفسية السلبية التي يعانيها، وأنه يمكن تبديل النظرة الدونية عن ذاته، وأن يطورها، وأن يعزز ثقته بذاته وتقديره لها ويرفع من مستواها . وأن كلا منهما يؤثر في الآخر ، أي أن الفرد الذي لا يعاني من اضطرابات التعلم يكون أكثر امتلاكاً لخصائص نفسية إيجابية عن نفسه، وخالياً من أية مشكلات أو ضغوط نفسية ،